

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

خرجوا إلى البساتين وإنما التنزّه التباءد عن المياه والأريافومنه قيل : فلان يتنزّه عن الأقدار .

قال : وتقول : تعلمت العلم قبل أن يُقْطَعَ سُرْكُ وسَرَرَك وهو ما يُقْطَع من المولود مما يكون متعلقاً بالسُّرَّة ولا تقل : قبل أن تُقْطَعَ سرتك إنما السرة التي تبقى .

قال : وتقول : كانا مُتَهَاجِرِينَ فأصبحا يتكلمان ولا تقل يتكلَّمان .

وتقول : هذه عَمَّاي وزعم الفرّاء أن أول لحْن سُمِع بالعراق : هذه عَصَاتي .

وتقول : هذه أتان ولا تَقُلْ : أتانة .

وهذا طائر وأثنائه ولا تقلْ : وأنثاته .

وهذه عَجَوز .

ولا تَقُلْ : عجوزة .

وتقول : الحمد لله إذ كان كذا وكذا ولا يُقال : الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى

تقول به أو منه أو بأمره .

وفي الصحاح : يقال للمرأة إنسان ولا يُقال إنسانة والعامّة تقوله .

وفي كتاب (ليس) لابن خالويه : العامّة تقول : الذُّقْل بالضم للّذي يُتَذَنَّقُ به على الشراب وإنما هو الذُّقْل بالفتح .

ويقولون : سوسن وإنما هو سَوْسَن ويقولون : مُشْمِشَة لهذه الثمرة وإنما هي مشْمِشَة .

وقال الموفق البغدادي في ذَيْل الفصيح : اللّاحْنُ يتولد في النواحي والأمم بحسب

العادات والسيرة فمما تَضَعُهُ العامّة في غير مَوْضِعِهِ قولهم : قدور برّام والبرّام هي القدور واحدها بُرْمة .

وقول المتكلمين : المحسّوسات والصواب المحسّسات من أحسّستُ الشيء أدركته وكذا قولهم

: ذَاتِيّ والصفات الذاتيّة مخالفة للأوضاع العربية لأن النسبة إلى ذات ذوّي .

ويقال للسائل : شاذ ولا يقال بالثناء .

وكُرّة ولا يقال أُكُرّة .

واجترّ البعير ولا يجوز بالشين .

وفي النسبة إلى الشافعي شافعي ولا يجوز شفيعي .

وفي فلان ذكا ولا يجوز ذكاوة .

والخُبّازيّ والخُبّازُ ولا يُقال : الخُبّيّز .

وأَرَانِي يُرِينِي وَلَا يَجُوزُ أَوْرَانِي .

وَالسَّلاَءُ جَمَّ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَلَا يَجُوزُ بِالْمَعْجَمَةِ .

وَشَرُّ ذِمَّةٍ وَطَّيْبُ رَزْدٍ وَذَاحِلٌ لِلْحَقِّ دَكْلٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَهَنُْ الْمَرْأَةِ وَدَرُّهَا بِالتَّخْفِيفِ
وَالْعَامَّةُ تُتَشَدَّدُ هُمَا